

الفصل الخامس عشر

فعالية برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً بمدارس الدمج

مرت النظرة تجاه المعاقين ذهنياً وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة بتغييرات جذرية على مر العصور ، تدرجت من الضعف الى القوة في العصور القديمة ثم الى النظرة الانسانية في العصور الحديثة ، الى أن ظهرت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر سياسة عزل هذه الفئات في مؤسسات خاصة للرعاية والتأهيل والتعليم _ وما زالت سائدة حتى اليوم في معظم بلدان العالم ، فقد مارست كثير من الدول عزل الافراد ذوي الاعاقة من المعاقين ذهنياً في مؤسسات لفترة طويلة أو قصيرة ترتبط بتعليمهم وأعدادهم مهنياً لمهن تصلح لهم ويصلحون لها.

وظل نظام الرعاية العزلية سائداً حتى منتصف القرن العشرين تقريباً الى أن بدأ المتخصصون في إثارة العديد من الانتقادات للآثار السلبية المترتبة على هذا النظام ، ثم جاء النظام الاندماجي الذي يقوم على ضرورة تحرير المعاقين من أسر المؤسسات الخاصة التي تعزلهم عن الحياة الاجتماعية ، وأن يتاح لهم فرص الحياة الاجتماعية وظروفها العادية ما يتاح لأقرانهم من أفراد المجتمع ، ليشاركوا في نشاطات الحياة الطبيعية بأقصى ما تسمح به استعداداتهم وامكانياتهم ، وهو ما يعرف بالتطبيع نحو العادية Normalization وأن يعيشوا في أوضاع بيئية تتسم بأقل قدر ممكن من القيود الاجتماعية والنفسية والأكاديمية ، ليستخدموا ويستثمروا كل امكانياتهم ومهاراتهم ، دون وجود عوائق تحد من نمو واستثمار تلك

الإمكانات والطاقت إلى أقصى ما يمكنها بلوغه والوصول إليه، ويعد دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية اعترافاً بحقوق الإنسان والحقوق الاجتماعية للمعاقين، وكذلك حقهم في المشاركة الاجتماعية (47).

ورغم أهمية نظام دمج المعاقين مع أقرانهم الأسوياء إلا أن هذا النظام يواجه بعض الصعوبات في التطبيق، ولا يزال الأطفال المعاقين يواجهون العديد من المشكلات التي تقف حائلاً دون دمجهم في المجتمع، وتجعلهم يشعرون بالاحباط (48)، ومن بين هذه الصعوبات بعض مظاهر العزل في إطار نظام الدمج، حيث يشعر المعاقين بعدم الاندماج الحقيقي مع أقرانهم الأسوياء، كما تؤكد الكثير من الدراسات التي تناولت إشكالية دمج المعاقين في المدارس العادية،

و تعرض لبعض هذه الدراسات فيما يلي:

أكدت الدراسة التي أجراها محمد البغدادي (49) على أن ممارسة برامج العمل مع الجماعات تؤدي إلى تحقيق النمو الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً.

47 - ماهر محمود عمر، التوجيه والإرشاد النفسي للأطفال غير العاديين، دراسة تحليلية، حولية كلية الآداب، الحولية الثامنة، جامعة الكويت، الكويت، 1987، ص 27.
48 - Helen Maccanchie, Parents and Young Mentally Handicapped Children, A Review of Research Issues Brodeline Book, LTD, London, 2003, P.141.

49 - محمد حسين البغدادي، علاقة البرامج في العمل مع الجماعات بالنمو الاجتماعي للأطفال ضعاف العقول، رسالة ماجستير، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، جاردن سيتي، القاهرة، 1975.

وأوضحت دراسة Gottib (50) أن التلاميذ العاديين يرفضون أقرانهم المعاقين معهم بالفصل بدرجة تفوق كثيراً رفضهم لأقرانهم المعاقين بالفصول الخاصة بهم في المدرسة ، كما أكدت دراسة Siperstein (51) على أن التلاميذ العاديين الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً في ممارسة النشاط ، هم الأكثر تقبلاً لهم بالنسبة لدمجهم معهم في الفصل الدراسي.

وتشير دراسة أحمد نصر (52) إلى أن المشكلات الاجتماعية والسلوكية والنفسية والصحية من أكثر المشكلات التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي في مجال المعاقين.

كما تطلعنا دراسة جمال الخطيب (53) على معارضة المعلمات والعاملين لنظام دمج المعاقين في دولة الإمارات ، واعتقادهم بأنه غير مفيد بالنسبة للتلاميذ المعاقين والتلاميذ العاديين.

50- Gottib,J,Mainstreaming Fulfilling (Fassily) Promise American Journal of Mental Deficiency,Vol.2,1981,P.86.

51 - Siperstein, N, Boiej &Heefp, Relationship Between Attitude to word and their Social Acceptance Mentally Retarded, Petered Press American, Journal Mental Relation Family, Vol,93,No,1, 1988. P, 24.

52 - أحمد محمد نصر ، تقويم ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الأطفال المتخلفين عقلياً، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، القاهرة، 1991.

53 - جمال محمد الخطيب ، دراسة استطلاعية للاتجاهات نحو دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، الشارقة ، مجلة المنار ، العدد 15 ، 1997.

وأكدت دراسة Arlyn (54) على ضرورة الاهتمام بالطفل المعاق ذهنياً اجتماعياً وقضياً وصحياً وروحياً.

وأكدت دراسة إيمان فؤاد الكاشف وعبد الصبور محمد (55) ، على أن التلاميذ العاديين يرفضون فكرة الدمج ويرفضون وجود التلاميذ المعاقين ذهنياً معهم في المدرسة ، وأن نظام الدمج المعمول به حالياً في بعض المدارس غير كافٍ ولا يلبي الاحتياجات الأساسية للطلاب المعاقين ولا يؤدي إلى تهيئة المناخ اللازم للتفاعل والتواصل بين التلاميذ المعاقين والتلاميذ العاديين ، وأن هناك مشكلات تواجه التلاميذ المعاقين في المدارس المدمجة والمتمثلة في عدم تفاعلهم مع التلاميذ العاديين ، كما تؤكد دراسة ناصر موسى (56) على أن درجة تقبل التلاميذ العاديين للتلاميذ المعاقين في مدارس الدمج تكاد أن تكون منعدمة ، مما يؤثر على أهداف عملية الدمج ، وأظهرت دراسة Michelle Dawn (57) وجود مشكلات لدى الطفل المعاق ذهنياً تتمثل في الشعور بالوحدة ، وأن مشكلات الطفل المعاق ذهنياً تحول دون تحقيق أهداف الدمج الاجتماعي ، وتوظيف قدراته وإمكاناته

54- Mallman Arlyn: Parental counseling in special Education A group model, school social work Journal, 1997.

55 - إيمان فؤاد كاشف، عبد الصبور محمد منصور: دراسة تقويمية لتجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في المدارس العادية، محافظة الشرقية، المؤتمر الدولي الخامس للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة ، 1 - 3 ديسمبر ، 1998.

56 - ناصر بن علي موسى ، دمج الأطفال المعاقين بصرياً في المدارس العادية ، النشرة الدورية لاتحاد الهيئات الخاصة والمعاقين بجمهورية مصر العربية ، العدد 6 ، مارس ، 2000.

57 - Platt, Michelle Dawn: Attorneys perceptions of child witnesses with mental retardation. M.S. University of Nevada, 2002.

المتاحة ، وأوعت دراسة محمد مرسى (⁵⁸) بضرورة تطوير برامج العمل مع الأطفال المعاقين ذهنياً ، وأشارت دراسة Michelle (⁵⁹) الى احتياج الطفل المعاق ذهنياً للرعاية المتقدمة ، وعدم التعامل معه كالعاديين ، وضرورة توظيف القدرات المتاحة لديه من خلال الدور الاسوي.

وأظهرت دراسة أميرة بخش (⁶⁰) ان هناك أثراً سلبية على الأداء والتفاعل الاجتماعي للتلاميذ المعاقين ذهنياً وعدم تكيفهم بالمدراس المدمجة ، مما يؤثر على قدراتهم على التفاعل الايجابي.

كما تناولت دراسة احمد حمزة (⁶¹) معوقات الدمج ، وخرجت بان بعض المعوقات ترجع الى اسرة المعاق ، وبعضها يرجع الى قصور الامكانيات ، ورفض الأطفال العاديين لأقرانهم المعاقين ، وهي هذا الاطار اكدت دراسة Rosalie (⁶²) على الاهتمام بالأطفال المعاقين ذهنياً من خلال توظيف

58 - محمد مرسى ، دراسة تقويمية لبرامج العمل مع جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2002 .

59 - Ballan,Michelle,A Psyche Education Group Intervention to Train Parents To Become Sexuality Educators For Their Children With Mental Retardation,PHD,University Of Texas,2002.

60 - أميرة طه بخش ، أثر تكيف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع بيئة أقرانهم العاديين على درجة تحصيلهم الدراسي ، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 2003 .

61- أحمد ابراهيم حمزة ، معوقات دمج المعاقين في مدارس التعليم العام ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، عالمية الخدمة الاجتماعية وخصوصية الممارسة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2003 .

62 - Russo,Rosalie,Applying Strengths-Based Approach in Working with People with Developmental Disabilities and their Families, Families in Society,New York,2003,P.45

قدراتهم وامكانياتهم لمساعدتهم على دمجهم اجتماعياً باستخدام اتجاه
الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، كما أوصت دراسة محمد عبد
الحميد⁽⁶³⁾ بمواجهة مشكلات الدمج من

خلال تهيئة كل من التلاميذ العاديين والمعلمين والاختصاصيين
الاجتماعيين والوالدين والاسرة والادارة المدرسية.

وافقت دراسة Lisa⁶⁴ مع دراسة Sandra⁽⁶⁵⁾ على التأكيد
على ضرورة مواجهة مشكلات الطفل المعاق ذهنياً من خلال تهيئة المناخ
الاجتماعي المناسب ، ومساعدته على الشعور بأنه مرغوب فيه من الآخرين.
وعقدت دراسة فائق عامر⁽⁶⁶⁾ الى التعرف على المشكلات
الفردية الناتجة عن دمج المتخلفين عقلياً في المدارس العادية ، وكان من
أهم النتائج أن المشكلات التعليمية تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل ، وأن
المشكلات النفسية تجعل الطفل دائم التوتر والقلق وعدم الهدوء وسرعة
الغضب ، وأن أكثر المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الطفل عدم قدرته
على تحمل المسؤولية وزيادة إحساسه بالعزلة الاجتماعية .

63 - محمد ابراهيم عبد الحميد ، دمج الأطفال المتخلفين عقلياً مع الأطفال الاسوياء في
بعض الأنشطة وتنمية التوافق الشخصي والاجتماعي لديهم ، مجلة علم النفس ، الطبعة
العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد الخامس والستون ، السنة السابعة عشرة ، 2003.

64- Berton Lisa: Improving prosocial Behavior through social skill
instruction, PHD, Saint Xavier university, 2003.

65 - Sundel Sandra: Social work practice with mentally retarded,
Magraw- Hill, New York, 2004, p. 145.

66- فائق محمد عامر: دراسة المشكلات الفردية في المدارس العادية وتصور مقترح
لطريقة خدمة الفرد في مواجهتها، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية
والعلوم الإنسانية، العدد الثامن عشر، الجزء الثاني، أبريل 2005، ص322.

بينما اهتمت دراسة بدر الدين كمال (67) بمحاولة تفعيل ممارسة خدمة الجماعة في مدارس الدمج لتحسين بعض جوانب السلوك التكيفي لدى المعاقين عقلياً ، وتضمنت ادوات الدراسة مقياس تقبل التلاميذ العاديين لزملائهم المعاقين عقلياً.

وتناولت دراسة عادل مصطفى (68) العمل مع جماعات الاطفال المعاقين ذهنياً للتعرف على طبيعة الدور الذي تسهم به الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مساعدة الاطفال المعاقين ذهنياً على حل مشكلاتهم ، واستهدفت دراسة محمود صادق (69) التوصل الى تصور مهني مقترح لتطوير وتحسين الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال دمج

67 - بدر الدين كمال عبده ، تفعيل ممارسة خدمة الجماعة في مدارس الدمج وعلاقتها بتحسين بعض جوانب السلوك التكيفي للتلاميذ المعاقين ذهنياً ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مارس 2005

68- عادل محمود مصطفى ، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومشكلات جماعات الاطفال المعاقين ذهنياً ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، الخدمة الاجتماعية والاصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2005.

69- محمود محمد صادق ، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال دمج المعاقين سمعياً بمدارس التعليم العام ، دراسة مطبقة على المدارس الخاضعة لبرامج دمج المعاقين بمنطقة القصيم ، المملكة العربية السعودية ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، الخدمة الاجتماعية والاصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2005.

المعاقين سمعياً بمدارس الدمج ، كما اهتمت دراسة إيهاب عبد النعيم⁽⁷⁰⁾ بالتوصل إلى تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في المدارس المدمجة ، وتوصلت الدراسة إلى تحديد مجموعة من المعوقات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس المدمجة ، وترجع هذه المعوقات إلى : التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، التلاميذ العاديين ، إدارة المدرسة ، أخصائي النشاط والأخصائي النفسي ، أولياء الأمور ، وانتهت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في المدارس المدمجة .

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يمكن الخروج بما يلي :

تشير نتائج الدراسات السابقة الى انه بالرغم من المحاولات الرامية الى دمج المعاقين ذهنياً مع أقرانهم بالمدارس العادية إلا أن هذا الدمج يواجه بعض الصعوبات التي تحول دون تحقيق الهدف منه ، وتتمثل اهم الصعوبات في :

- 1- عدم تكيف التلاميذ المعاقين ذهنياً مع أقرانهم العاديين .
- 2- الشعور بالوحدة ، حيث تؤثر الاعاقة على قدرة المعاق في الاستمتاع بوقت فراغه سواء بالنشاط الترويحي الإيجابي أو النشاط الترويحي السلبي ، وقد يرجع ذلك الى ما قد يجد الفرد من صعوبة في التعبير عما يريد لأن تحقيق ذلك يتطلب شخص آخر يمتلك مهارة خاصة⁽⁷¹⁾ .

70 - إيهاب محمد عبد النعيم، تصور مقترح لدور الإخصائي الاجتماعي في المدارس المدمجة، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم ، 2005 .

71 - بدر الدين كمال عبده، محمد السيد حلاوه ، قضايا ومشكلات الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة ، ط1 ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1996 .

3- ضعف العلاقات الاجتماعية للمعاق ذهنياً ، حيث يفتقد التلاميذ المعاقين القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية السوية مع أقرانهم من التلاميذ العاديين ، ومن ثم فالعزلة بالنسبة له تعنى الموت انتحاراً أو التقوقع داخل الذات ، وبالتالي تظهر الاختلافات النفسية والعقلية. (72)

4- رفض التلاميذ العاديين للتعامل مع زملائهم المعاقين.

5- عدم تقبل التلاميذ العاديين للمعاقين ذهنياً بمدارس الدمج ، ورفض تواجدهم معهم في مدرسة واحدة ، وتعتبر الحاجة للتقبل واحدة من الحاجات الأساسية لكل البشر ولا يختلف الأطفال المعاقون ذهنياً عن أي إنسان آخر في هذا الجانب ، فهم في حاجة إلى أن يتقبلهم الآخرون كشخص لهم قيمة. (73)

6- شعور التلاميذ المعاقين بالدونية بالنسبة لأقرانهم من التلاميذ العاديين.

وفي إطار ما سبق يتركز اهتمام دراستنا هذه في محاولة تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً بمدارس الدمج ، وفي هذا الإطار يمكن تحديد مشكلة البحث في: محاولة اختبار فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً بمدارس الدمج.

72- سهير محمد شاش ، اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ، ط1 ، دار القاهرة ، القاهرة ، 2001 ، ص 44.

73 - سها أحمد أمين ، المتخلفون عقلياً بين الإساءة والإهمال ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1999 ، ص 24.

ثانيا : أهداف الدراسة:

الهدف الاستراتيجي للدراسة اختبار فعالية برنامج مقترح لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً بمدارس الدمج من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، ويمكن تحديد الأهداف الفرعية للدراسة هي :

- 1- اكساب التلاميذ العاديين اتجاهات ايجابية نحو زملائهم المعاقين ذهنياً.
- 2- مساعدة التلاميذ العاديين لتعديل اتجاهاتهم السلبية نحو زملائهم المعاقين ذهنياً.
- 3- تحقيق الوعي بين التلاميذ العاديين بالصعوبات التي تواجه أقرانهم المعاقين ذهنياً.
- 4- المساهمة في بناء برنامج من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية الاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً بمدارس الدمج ، والتخفيف من الشعور برفض هذه الفئة والتعامل معها.

ثالثا : فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي للدراسة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج التدخل المقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً.

ويتفرع من الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بين متوسط درجات

المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في المجموع الكلي على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً.

2- توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بعد التقبل على المقياس المستخدم في الدراسة.

3- توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بعد العلاقات على المقياس المستخدم في الدراسة.

4- توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بعد المشاركة على المقياس المستخدم في الدراسة.

5- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في المجموع الكلي على المقياس المستخدم في الدراسة.

6- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في بعد التقبل على المقياس المستخدم في الدراسة.

7- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في بعد العلاقات على المقياس المستخدم في الدراسة.

8- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في بعد المشاركة على المقياس المستخدم في الدراسة.

رابعاً : مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الدمج :

التعريف اللغوي: يقال دمج الشيء دمجاً إذا دخل في الشيء واستحكم فيه ، وأدمجت الشيء إذا لشفته في ثوب. (74)

يستخدم مفهوم الدمج في الدلالة على التماسق بين الأجزاء لتكوين كلاً واحداً متكاملًا ، وإن استخدامه في النظم التربوية يعبر عن دمج النظم المنفردة في نظام أكثر تكاملاً للأفراد الذين سبق تقديم نظم أو خدمات منفصلة لهم سواء كان ذلك بسبب الجنس، الأصل العرقي ، اللون ، أو أي عوامل أخرى. (75)

ويعرف الدمج بأنه: مفهوم يتضمن وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في الصف العادي بشكل مؤقت أو دائم بشرط توفير عوامل تساعد على إنجاح هذا المفهوم. (76)

74 - ابن منظور ، لسان العرب ، دار لسان العرب ، بيروت ، ص 1010.

75 - فاروق محمد صادق ، من الدمج الى التألف والاستيعاب الكامل ، ندوة تجارب دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي ، التطلمات والتحديات ، جامعة الخليج العربي ، البحرين ، 1998 ، ص 17 .

76 - فاروق الروسان ، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1998، ص 29.

كما يعرف الدمج بأنه : حالة تهيؤ أو استعداد عام لدى المربين والمعلمين والعاملين مع المعوقين ولدى الوالدين والمجتمع بصفة عامة لتوفير تعليم الأطفال المعوقين داخل البيئة المهيأة للعاديين في المدرسة العادية والمنزل العادي والبيئة المحلية. (77)

التعريف الاجرائي للدمج:

يمكن تعريف الدمج اجرائياً كما يلي :

- الحاق التلاميذ المعاقين ذهنياً والتسانلين للتعليم مع اقرانهم من التلاميذ العاديين في المدارس العادية.
- مشاركة التلاميذ المعاقين للتلاميذ العاديين في النشاط المدرسي المتنوع.
- منح الفرصة للتلميذ المعاق في ممارسة حياته والتفاعل مع الآخرين بصورة طبيعية.
- توفير الفرصة لتعليمهم وفق قدراتهم في فصول خاصة بالمدارس العادية.

أهداف الدمج: يهدف الدمج الى (78)

- تغيير الاتجاهات السلبية نحو الافراد المعاقين .
- تغيير نظرة المعاق الى نفسه .
- توفير الفرص التربوية اللازمة للتعليم.
- توفير فرص اكتساب المهارات الاجتماعية.

77 - سهير محمد شائش ، مرجع سابق ، ص 82 .

78 - فاروق الروسان ، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1997 ، ص 33.

- الاقتصاد في الميزانية المتاحة للتعليم.

أنواع الدمج :

لدمج أنواع متباينة منها :

أ. الدمج الكلي :

يوضع ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول العاديين طوال الوقت على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من معلمين واستشاريين أو زائرين يقدون إلى المدرسة عدة مرات اسبوعياً لتمكينه من مقابلة الاحتياجات التعليمية الخاصة للتلاميذ ، ويحيد الدمج الكلي لذوي الإعاقات الذهنية البسيطة .

ب. الدمج الجزئي :

يوضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين لفترة معينة من الوقت يومياً ، بحيث ينفصلون بعد هذه الفترة عنهم في فصل مستقل أو عدة فصول خاصة لتلقى مساعدات تعليمية متخصصة لإشباع احتياجاتهم الأكاديمية الخاصة على يد معلمين إخصائيين سواء في مواد دراسية معينة أو في موضوعات محددة ، وهذا النوع من الدمج يحقق فرصاً من التفاعل الاجتماعي حيث يشارك المعاقون زملائهم العاديين أثناء وجودهم في الفصل العادي ، وفي نفس الوقت يتلقون مساعدات وخدمات تربوية من متخصصين وقتيين. (79)

ج. الدمج الاجتماعي :

ويعنى دمج المعاقين في الحياة الاجتماعية مع الأفراد العاديين في

79 - عبد المطلب أمين القريظي ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، ط

1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996 ، ص 84

المجالات الآتية :

- في مجال العمل ويسمى بالدمج الوظيفي ، بتوفير الفرص المهنية المناسبة للمعاقين للعمل كأفراد منتجين في المجتمع.
- في مجال السكن والإقامة بتأهيل المعاقين للعيش في الحياة والتجمعات السكنية العادية وتقبل الأفراد العاديين. (80)

د- الدمج المكاني :

ويقصد به وجود المعاقين مع العاديين في نفس المكان المبني المدرسي ولكنهم يتلقون تعليمهم وفقاً لبرامج تربوية خاصة تقابل احتياجاتهم ومتطلباتهم وتناسب إعاقاتهم مع وجود مدرسين في التربية الخاصة وفي نفس الوقت لا يحرم هؤلاء هؤلاء التلاميذ من التفاعل الاجتماعي في الأنشطة غير الأكاديمية. (81)

2- مفهوم الاتجاه:

يعرف الاتجاه بأنه مزيج من الأفكار والمعتقدات والمعارف (العنصر الإدراكي) ، ويتضمن تقييماً إيجابياً أو سلبياً للمشاعر أو الانتماءات (العنصر الوجداني) ، وتتكون بذلك حالة من الاستعداد إلى العمل. (82)

80 - فاروق الروسان ، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ، مرجع سابق ، ص 30

81 - أسماء علي مصيلحي ، مدى كفاية تجهيزات أبنية المعاقين في تحقيق أهداف التربية الخاصة في مصر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي ، 2003 ، ص 108 .

82 - محمد سيد فهمي ، اتجاهات الشباب نحو ظاهرة العنف ضد المرأة ، والثور المقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، مجلة علمية نصف سنوية ، العدد الخامس ، أكتوبر ، 1998 ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص 171

ويعرف الاتجاه بأنه استعداد عقلي يرتبط بالخبرات الشخصية بصورة ديناميكية توجه استجابة الفرد نحو الموضوعات والمواقف المرتبطة بتلك الاستجابة. (83)

وتوجد ثلاثة مكونات أساسية للاتجاه هي : (84)

- **المكون المعرفي** : يدل هذا المكون على الجوانب المعرفية التي تتلوى عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه ، وتتوافر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد حول الموضوع.

- **المكون الوجداني** : يشير هذا المكون الى اسلوب شعور عام ، يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه ، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الاطلاق.

- **المكون السلوكي** : يشير هذا المكون الى نزعة الفرد للسلوك وفق انماط محددة في أوضاع معينة ، إن الاتجاهات تعمل كموجه للسلوك ، حيث تدفع الفرد الى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه.

التعريف الاجرائي للاتجاه:

يمكن للباحث تعريف الاتجاه إجرائياً في إطار هذه الدراسة كما يلي :

- مجموع الاحكام السلبية التي يصدرها التلاميذ العاديين نحو أقرانهم

83- G.W. Allport , Attitudes,in Murchison,handbook of social psychology,Clark University Press,1995,P.180.

84 - احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت، لبنان ، 1986 ، ص 379.

المعاقين ذهنياً.

- ترتبط هذه الأحكام والمعتقدات بالخبرات الشخصية والمعارف والمعلومات عن المعاقين ذهنياً.
- أن الاتجاه له ثلاثة مكونات تتمثل في الجانب الفكري ، والجانب الوجداني ، والجانب السلوكي.

3- مفهوم المعاقين ذهنياً: Mental Handicap

يحدد Townsend خمسة مصطلحات هامة توضح مفهوم الإعاقة وهي :

- 1- نوع من الخلل البدني والنفسيولوجي والسيكولوجي في جسم الإنسان.
 - 2- تعتبر الإعاقة حالة إكلينيكية متزامنة تؤثر على العمليات النفسية والسيكولوجية .
 - 3- تعد الإعاقة نوع من القصور الوظيفي في الأنشطة العادية سواء كانت تلك الأنشطة تجري بصورة فردية أو جماعية .
 - 4- الإعاقة حالة سلوكية مميزة لها مظهر غير طبيعي اجتماعياً .
- الإعاقة تتحدد اجتماعياً حسب الفئة والمكانة التي يشغلها المعوق في المجتمع. (85)

والإعاقة الذهنية تعبير يصف الأداء الوظيفي الضعيف الذي دون المستوى ، والسلوك التكيفي الضعيف ، وقد حل هذا التعبير محل تعبير دون السوي ، كما أنه مرادف لتعبير التخلف العقلي (86)

85 - عبد الله محمد عبد الرحمن ، سياسات الرعاية الاجتماعية للمعوقين في المجتمعات النامية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2006 ، ص 115.

ووفقاً لتعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي يشير مفهوم الإعاقة الذهنية الى نقص أساسي في الاداء الذهني الوظيفي يتسم بالأداء أقل من المتوسط ، ويكون متلاًزماً مع بعض جوانب القصور في مهارات التكيف الخاصة بالاتصال ، التوجيه الذاتي ، السلامة ، والجوانب ، الأكاديمية الوظيفية ، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثامنة عشرة ، وفي الغالب يكون النقص مرتبطاً بمهارات توافقية أخرى ، ويمكن تحسين الأداء الشامل للشخص ذي الإعاقة الذهنية من خلال توفير الخدمات اللازمة في فترة زمنية كافية. (87)

التعريف الاجرائي للطفل المعاق ذهنياً :

- الطفل الذي يعاني من قصور في النمو العقلي بدرجة خفيفة Mild Mental Handicapped (يتراوح معدل ذكائه بين 50 الى 70 درجة .
- يقع في الفترة السنية من 9 الى 12 سنة.
- من المقيدين بإحدى مدارس الدمج.
- يعاني من مشكلات العزلة الاجتماعية عن أقرانه العاديين في المدرسة.

4- مفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية :

إنّ اتجاه للممارسة المهنية يركز الاختصاصي الاجتماعي من خلاله على استخدام الانساق والأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة ، ومساعدة العملاء لأشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم ، مستعيناً بالأسس المعرفية

86 - أحمد شفيق السكري ، مرجع سابق ، ص 316.

87 - Nancy Hunt, Kathleen Marshall, Exceptional Children and Youth, Third Edition, Houghton Mifflin Company, New York, 2002, P.172

والمهارية والفنية ، لتحقيق أهداف الممارسة في المجالات المختلفة. (88)

وقد وضعت Karla Miley وزملائها توضيحاً لمفهوم الممارسة العامة على أنها تقدم مدخلاً معاصراً لمقابلة الغرض من الخدمة الاجتماعية، وتحرك وجهة النظر هذه الى ما بعد حدود الممارسة التي تكون بؤرة اهتمامها الفرد ، الى عالم فسيح للتدخل المهني مع أنساق متعددة ، وبمقاييس أوسع فإن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية تدرس تفاعل القضايا الشخصية والجمعية ، وتعمل مع أنساق إنسانية متنوعة (مجتمع وطني، مجتمعات محلية ، جيران ، منظمات معتدة ومؤسسات ، جماعات رسمية ، جماعات غير رسمية ، أسر ، زوجان ، أفراد) لأحداث التغييرات التي تؤدي الى زيادة الأداء الاجتماعي الى أقصى حد ممكن. (89)

التعريف الاجرائي للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية: (90)

- احدى مجالات الممارسة العامة للأخصائيين الاجتماعيين.
- تعتمد على إطار نظري تطبيقي انتقائي يستند على أسس معرفية وقيمية ومهارية.

88 -Tolson,R.E, Generalist Practice, A Task Centered Approach,N.Y,Columbia University Press,1998,P.3

89 - أحمد محمد السنبوري ، الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين ، ج 1 ، ط 5 ، دار النهضة العربية ، 2002 ، ص 463.

90 - سيد سلامة ابراهيم ، برنامج مقترح لتدريب الاخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، مجلة كلية الاداب بقنا ، العدد السادس عشر ، جامعة جنوب الوادي ، 2006.

- لها خطوات منظمة للتدخل المهني لاشباع احتياجات التلاميذ ومواجهة مشكلاتهم.
- تركز ونهتم بالتفاعل بين النسق المدرسي والانسق الاجتماعية الأخرى.
- لا تركز على وحدة العمل أو الطريقة ، ولكن على طبيعة المواقف التي تتطلب التدخل .
- تتعامل مع الانسق الصغرى Mier Systems والمتوسطة Mezzo Systems والكبرى Macro Systems .
- تهتم بتحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين مستوى الحياة.

خامساً : المدخل المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة والمنهج:-

دراسة شبه تجريبية باستخدام المنهج التجريبي ، والدراسة التجريبية تتمثل في معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة فهو يبدأ بملاحظة الوقائع الخارجية عن العقل ويتلوها بالفروض ويتبعها بالتحقق من صحة الفروض بواسطة التجربة ، ثم التوصل عن طريق هذه الخطوات الى معرفة القوانين التي تكشف عن العلاقات القائمة بين الظواهر⁽⁹¹⁾ ويتفق هذا مع تحقيق الغرض من دراستنا هذه ، حيث تهدف الى اختيار فعالية برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (المتغير المستقل) في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً بمدارس الدمج (المتغير التابع) ، وذلك بتطبيق القياس القبلي _ لاتجاهات التلاميذ

91 - محمد سيد فهمي وآخرون ، البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2001 ، ص 123.

العاديين نحو اقرانهم المعاقين _ على مجموعتين متجانستين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، ثم تطبيق برنامج التدخل المقترح على المجموعة التجريبية دون الضابطة لمدة خمسة أشهر ، ثم إجراء القياس البعدي على المجموعتين ، وحساب الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي ، لتحديد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع .

ضوابط التجربة:

- 1- التجانس النسبي بين الجماعتين التجريبية والضابطة هي:
 - الانتماء الى مدرسة واحدة.
 - المرحلة العمرية.
 - انتماء الى مدرسة واحدة.
 - الصف الدراسي.
 - وحدة المناهج.
 - القائمين بالتدريس.
 - تقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
 - مزاولة اقرانهم من المعاقين في المدرسة.
 - متوسط درجات التلاميذ في المجموعتين على مقياس الاتجاهات نحو اقرانهم المعاقين ذهنياً ، حيث كان في المجموعة التجريبية 62,38 ، وفي المجموعة الضابطة 62,95
- 2- فترة التدخل المهنى 4 أشهر ، لتطبيق برنامج التدخل وقياس نتائجه.
- 3- عدد الجلسات 28 جلسة بواقع جلستين اسبوعياً يخللها فترة راحة ، الجلسة الواحدة ساعة تقريباً.

أدوات الدراسة :

- أ- المقابلات شبه المقتنة : حيث قام الباحث أثناء الدراسة الاستطلاعية بإجراء مقابلات شبه مقتنة مع الاختصاصيين الاجتماعيين والمدرسين وإدارة المدرسة في مدارس الدمج ، وذلك بهدف التعرف على أبعاد واقع تجربة الدمج ، والمساعدة في تحديد أبعاد الدراسة وتصميم برنامج التدخل المهني.
- ب- مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين.
- ج- برنامج SPSS للعلوم النفسية والاجتماعية : حيث تم استخدامه في المعالجات الاحصائية.

خطوات تصميم المقياس :

- تم تصميم المقياس في ضوء الخطوات العلمية المتعارف عليها من حيث :
- الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة ، والمرتبطة بموضوع الدراسة .
 - الرجوع الى الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع دمج المعاقين ، وما انتهت اليه من نتائج.
 - الاستفادة من المقاييس قريبة الصلة بموضوع القياس.
 - الاستشارات العلمية مع بعض اعضاء هيئات التدريس المتخصصين في مجال العمل مع الفئات الخاصة .
 - المقابلات مع بعض المدرسين والمشرفين والاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الدمج بمدينة اسوان ، فيما يتصل بمشكلات الدمج والجوانب التي تحتاج الى تعديل في اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين.

- تم تحديد أبعاد المقياس في ضوء موضوع وأهداف الدراسة كما يلي :

البعد الأول : تقبل التلاميذ العاديين لأقرانهم المعاقين ذهنياً ، وقد اشتمل على 14 عبارة . (العبارات من 1 الى 14)

البعد الثاني : اتجاه التلاميذ العاديين نحو إقامة العلاقات الاجتماعية مع أقرانهم المعاقين ، وقد اشتمل على 13 عبارة ، (العبارات من 15 الى 27)

البعد الثالث : اتجاه التلاميذ العاديين نحو قبول مشاركة أقرانهم المعاقين ذهنياً معهم في النشاط ، وقد اشتمل على 13 عبارة . (العبارات من 28 الى 40)

التأكد من صدق المقياس :

قام الباحث باستخدام طريقة الصدق الظاهري ، حيث عرض المقياس على أربعة عشرة محكماً من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان ، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان ، بنسبة اتساق لا تقل عن 80%.

التأكد من ثبات المقياس :

استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار ، حيث تم تطبيق المقياس على مجموعة من التلاميذ (بلغ عددها 12 تلميذاً) لها نفس خصائص عينة الدراسة ، ثم أعيد تطبيق المقياس على المجموعة نفسها بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً ، وتم حساب معاملات الارتباط بين القياسين فكانت كما هو موضح بجدول (1).

جدول (1)

معاملات ثبات وصدق المقياس

البعد	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة
التقبل	0,87	0,93	دال
العلاقات	0,98	0,94	دال
المشاركة	0,91	0,93	دال
المقياس ككل	0,92	0,93	دال

حساب درجات المقياس:

تضمنت كل عبارة ثلاث استجابيات (موافق - موافق الى حد ما - غير موافق) ، وأعطيت الاستجابة موافق ثلاث درجات ، وأعطيت الاجابة موافق الى حد ما درجتان ، وأعطيت الاجابة غير موافق درجة واحدة ، مع مراعاة عكس قيم الدرجات للعبارات السلبية.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: مدرسة أحمد عرابي بمركز كوم امبو محافظة
أسوان ، وقد تم اختيارها لوجود أكبر عدد من التلاميذ المعاقين ذهنياً بها ،
كما هو موضح بجدول (2).

جدول (2)

مدارس الدمج في محافظة أسوان 2006/2007

مدارس الدمج		عدد التلاميذ المعاقين ذهنياً	
		بنين	بنات
1-	مدرسة المحمودية (مدينة اسوان)	8	2
2-	مدرسة الشيخ عامر (مدينة دراو)	18	5
3-	مدرسة أحمد عرابي (مدينة كوم امبو)	15	5
4-	مدرسة شاترما (مركز نصر النوبة)	10	5
5-	مدرسة الشهيد حمزة (مركز ادفو)	3	6

مدرسة الشيخ عامر الابتدائية بمدينة دراو ، ويوجد بها فصل واحد

للمعاقين ذهنياً يضم 23 تلميذاً (18 ذكور و 5 إناث)

طبقت الدراسة على تلاميذ السنة السادسة (فصل واحد مكون من

43 تلميذاً ، 25 ذكور و 18 إناث) حيث يتم تقسيمهم الى مجموعتين

احدهما تجريبية والاخرى ضابطة.

المجال البشري : تم اختيار تلاميذ الصف السادس بمدرسة الشيخ عامر

الابتدائية بمدينة دراو (فصل واحد) لمعاصرتهم تجربة الدمج منذ بدايتها ،

حيث تم تقسيم الفصل وفقاً لدرجاتهم على مقياس الاتجاهات نحو اقرانهم

المعاقين ذهنياً الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ، وتكونت

المجموعة التجريبية من 21 تلميذاً (12 ذكور - 9 إناث) ، وتكونت

المجموعة الضابطة من 22 تلميذاً (13 ذكور - 9 إناث).

المجال الزمني : تم إجراء التجربة البحثية في الفترة من 2007/10/23 الى

2008/3/30

برنامج التدخل المهني

أولاً : الاطار المرجعي لبرنامج التدخل:

- 1- الاطار النظري للممارسة العامة .
- 2- الاطار النظري الموجه لهذه الدراسة.
- 3- نتائج الدراسات السابقة.
- 4- نتائج الدراسة الراهنة.

ثانياً : اهداف برنامج التدخل:

يهدف برنامج التدخل الى تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم

المعاقين هي :

- 1- تنمية الوعي بمشكلات واحتياجات التلاميذ المعاقين ذهنياً ،
والأسلوب المناسب للتعامل معهم.
- 2- العمل على زيادة التواصل بين التلاميذ العاديين والمعاقين.
- 3- التعرف على افكارهم عن أقرانهم المعاقين والعمل على تعديلها.
- 4- مساعدتهم لتقبل أقرانهم المعاقين ذهنياً.
- 5- خلق روح التعاون معهم.
- 6- اشاعة المناخ الاجتماعي مع المعاقين ذهنياً .
- 7- إقامة العلاقات الاجتماعية معهم.
- 8- قبول مشاركتهم لأقرانهم المعاقين ذهنياً في النشاط.

ثالثاً : انساق الممارسة :

- نسق مصدر التغيير :الاخصائي الاجتماعي المدرسي والمدرسة التعليمية التي يعمل بها .
- نسق العميل : التلاميذ العاديين في المدرسة (أفراد المجموعة التجريبية).

- نسق الهدف : التلاميذ العاديين هي المجموعة التجريبية.
- نسق الفعل : الاختصاصي الاجتماعي ، القائمون بالتدريس.

رابعاً : مكان تنفيذ برنامج التدخل : (مدرسة الشيخ عامر الابتدائية بـمدينة ذراة)

خامساً : أوقات تنفيذ البرنامج : يوم السبت من كل اسبوع من الساعة 10 الى الساعة 12 صباحاً .

سادساً : دور الاختصاصي الاجتماعي : مدافع ، مقاض ، استشاري ، وسيط ، منسق ، منشط ، خبير

سابعاً : الاساس النظري : نظرية التعلم ، نظرية النسق ، نظرية الاتصال ، نظرية التفاعل.

ثامناً : الاستراتيجيات:

الاقناع : مع التلاميذ العاديين

التفاعل : بين جميع المفردات بالنسق المدرسي .

تاسعاً : نماذج الممارسة : نموذج النساق الممارسة المهنية ، نماذج

الدرسون (النموذج الاكلينيكي ، نموذج تغيير المدرسة ، نموذج مدرسة

المجتمع ، نموذج التفاعل الاجتماعي)

عاشراً : التكنيكات :

1- التوجيه والارشاد الفردي والجمعي.

2- الندوات.

3- المناقشات الجماعية : وذلك باتاحة الفرصة لأعضاء المجموعة

التجريبية للتعبير الحر عن افكارهم ومشاعرهم واتجاهاتهم نحو اقرانهم المعاقين بهدف اكسابهم اتجاهات ايجابية نحوهم .

4-

ورث العمل .

5-

التعزيز الايجابي والسلبي.

6-

توجيه التفاعل أثناء أو بعد ممارسة النشاط.

7-

لعيب الدور: حيث يلعب الافراد الادوار بطريقة بسيطة وتلقائية

للكشف عن بعض جوانب الحياة الحقيقية ، وهكذا يكتسب الجميع فهماً واستيعاباً جديداً للموقف. (2 9) ، وتم استخدام هذا التكتيك من خلال قيام بعض أعضاء المجموعة التجريبية بتمثيل بعض المواقف السلبية تجاه أقرانهم المعاقين ذهنياً ، ثم فتح الباب لمناقشة السلبيات التي حدثت في الموقف ، ويلي ذلك إعادة تمثيل الموقف نفسه مرة أخرى بصورة ايجابية في إطار تجنب السلبيات التي اتفق عليها خلال المناقشة ، وذلك بهدف تثبيت الاتجاه الايجابي واستبعاد الاتجاه السلبي نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً. المرتبطة بصور العلاقة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم المعاقين ذهنياً ، ثم مقارنتها بالادوار الايجابية المطلوبة.

8-

تقديم نموذج القدوة.

9-

المشاركة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم المعاقين ذهنياً هي:

10-

معسكرات اليوم الواحد : حيث اتيحت فرص المشاركة في الأنشطة

المرتبطة بالقدرات والميول والهوايات التي لا تتطلب قدرات ذهنية عالية مثل : الجري ، تسلق الحبل ، ألعاب الكرة ، الانشاد الجماعي ، الرسم والتلوين ، السمر.

92 - عبد الرحمن العيسوي ، الإرشاد النفسي ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ،

1990 ، ص 135.

ب- الرحلات الترفيهية : تم تصميم برنامج رحلة الى معبد كوم امبو
باسوان شارك فيها 14 تلميذاً من المعاقين ذهنياً مع 18 تلميذاً من اعضاء
المجموعة التجريبية.

ويوضح جدول (3) برنامج التدخل المهني من حيث التوقيت والاهداف
والادوات والتنفيذ.

جدول (3) يوضح بعض العناصر الاساسية لبرنامج التدخل المهني

التوقيت	الاهداف	الادوات	التنفيذ
الاسبوع الاول الى الخامس	تعمية الوعي بمشكلات واحتياجات التلاميذ المعاقين ذهنياً، التعرف على افكار العاديين والعمل على تعديلها. مساعدة للقبول اقرانهم المعاقين ذهنياً.	محاضرة مناقشة جماعية ورشة عمل توجيه جمعي معسكر	1- القاء محاضرة عن مشكلات واحتياجات التلاميذ المعاقين ذهنياً. 2- مناقشة جماعية عن احتياجات ومشكلات التلاميذ المعاقين ذهنياً. 3- توظيف ورشة عمل لتحديد تصورات التلاميذ عن اعم مشكلات اقرانهم المعاقين ذهنياً. 4- استخدام التوجيه الجمعي في مساعدة التلاميذ على تعديل انجاساتهم بالنسبة لتقبل اقرانهم المعاقين ذهنياً. 5- اقامة معسكر تعارف بالمشاركة بين اعضاء المجموعة التجريبية واقرانهم المعاقين ذهنياً (9 ذكور + 4 اناث)

1- ندوة عن إقامة العلاقات مع المعاقين ذهنياً ومحتلياتها. 2- تنفيذ ورشة عمل لعرض آراء التلاميذ عن اتجاهات العاديين نحو إقامة العلاقات مع أقرانهم المعاقين ذهنياً. 3- تمثيل بعض المواقف السلبية ، ثم مناقشة السلبيات وإعادة تمثيل الموقف بصورة ايجابية. 4- تعدد الباحث تقديم نموذج القدوة تجاه التلاميذ المعاقين ذهنياً. 5- تنظيم سمر بالمشاركة بين أعضاء المجموعة التجريبية وأقرانهم المعاقين ذهنياً (9 ذكور- 4 إناث)	ندوة ورشة عمل لعب الدور نموذج القدوة سمر	تعديل الاتجاهات نحو إقامة العلاقات مع أقرانهم المعاقين ذهنياً	الاسبوع السادس الى العاشر
---	---	--	----------------------------------

التوقيت	الاهداف	الادوات	التنفيذ
			1- استخدام التوجيه الجمعي لمساعدة التلاميذ على تعديل اتجاهاتهم نحو المشاركة في النشاط مع اقربانهم المعاقين ذهنياً
			اقامة معسكر تعارف بالمشاركة بين اعضاء المجموعة التجريبية و اقربانهم المعاقين ذهنياً (9 ذكور + 3 اناث)
		توجيه	2- ورشة عمل لعرض اراء المجموعة التجريبية في كيفية المشاركة مع اقربانهم المعاقين ذهنياً في النشاط.
		جمعى	3- اقامة معسكر عمل بالمشاركة بين اعضاء المجموعة التجريبية و اقربانهم المعاقين ذهنياً (9 ذكور + 4 اناث)
		ورشة عمل	2- تنفيذ رحلة الى معبد كوم امبو بالمشاركة بين اعضاء المجموعة التجريبية و اقربانهم المعاقين ذهنياً (9 ذكور + 3 اناث)
		معسكر	5- المشاركة في ممارسة الأنشطة الرياضية (شد الحبل ، الجرى ، كرة القدم)
		رحلة	
		نشاط	
		رياضي	
الاسبوع الحادى عشر الى الخامس عشر	تعديل الاتجاهات نحو المشاركة في النشاط مع اقربانهم المعاقين ذهنياً		

جدول (4)

يوضح أنساق الممارسة الأساسية التي تم العمل معها أو من خلالها أثناء برنامج التدخل المؤسسي

الاهداف		الانساق الأساسية للتدخل		
الاهداف	تنمية الوعي	نسق التغيير	نسق العمل	نسق الهدف
		نسق التغيير	نسق العمل	نسق الهدف
تنمية الوعي	تنمية الوعي	تنمية الوعي	تنمية الوعي	تنمية الوعي
بمشتكلات	بمشتكلات	بمشتكلات	بمشتكلات	بمشتكلات
واحياجات	واحياجات	واحياجات	واحياجات	واحياجات
التلاميذ المعاقين	التلاميذ المعاقين	التلاميذ المعاقين	التلاميذ المعاقين	التلاميذ المعاقين
ذهنياً ، التعرف	ذهنياً ، التعرف	ذهنياً ، التعرف	ذهنياً ، التعرف	ذهنياً ، التعرف
على افكار	على افكار	على افكار	على افكار	على افكار
العاديين والعمل	العاديين والعمل	العاديين والعمل	العاديين والعمل	العاديين والعمل
على تعديلها.	على تعديلها.	على تعديلها.	على تعديلها.	على تعديلها.
مساعدهم لتقبل	مساعدهم لتقبل	مساعدهم لتقبل	مساعدهم لتقبل	مساعدهم لتقبل
اهوانهم المعاقين	اهوانهم المعاقين	اهوانهم المعاقين	اهوانهم المعاقين	اهوانهم المعاقين
ذهنياً.	ذهنياً.	ذهنياً.	ذهنياً.	ذهنياً.

إقامة العلاقات	تعديل الاتجاهات نحو إقامة العلاقات مع أقرانهم المعاقين ذهنياً	الأخصائي الاجتماعي وامكانيات المؤسسة التعليمية	التلاميذ أعضاء المجموعة التجريبية	التلاميذ أعضاء المجموعة التجريبية	الأخصائي الاجتماعي ، عالم الدين ، التربين
المشاركة في الأنشطة	تعديل الاتجاهات نحو المشاركة في النشاط مع أقرانهم المعاقين ذهنياً	الأخصائي الاجتماعي وامكانيات المؤسسة التعليمية	التلاميذ أعضاء المجموعة التجريبية	التلاميذ أعضاء المجموعة التجريبية	الأخصائي الاجتماعي ، مشرفوا النشاط

حادي عشر : متطلبات تحقيق أهداف برنامج التدخل المقترح :

أ - إعداد الإخصائي الاجتماعي المدرسي في إطار فهم المتغيرات المرتبطة بنظام الدمج ، والآثار المترتبة عليها ، والربط بينها وبين التجديد في الممارسة المهنية.

ب - توفير الدورات التدريبية المستمرة للإخصائيين الاجتماعيين لإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً.

ج - التكامل بين الأسرة والمدرسة في التعامل مع الآثار السلبية للنظام الدمج.

د - ممارسة العمل الفرقي القائم على العلاقات غير الرسمية والتشاهم والتعاون ، بين جميع مفردات النسق المدرسي.

اثنا عشر : مراحل وخطوات التدخل :

المرحلة الاولى : تركزت بؤرة الاهتمام على تنمية الوعي لدى التلاميذ
أفراد المجموعة التجريبية فيما يتصل بظروف ومشكلات أقرانهم المعاقين
ذهنياً ، وما لديهم من امكانيات وقدرات ، وحقوقهم كموجودات آدمية.

المرحلة الثانية : وكان التركيز فيها على إذكاء الرغبة لدى
التلاميذ العاديين أفراد المجموعة التجريبية للمبادأة في تكوين العلاقات
السوية مع أقرانهم المعاقين ذهنياً.

المرحلة الثالثة : كان الاهتمام بمساعدة التلاميذ أفراد المجموعة
التجريبية على مشاركة أقرانهم المعاقين ذهنياً معهم في النشاطات ،
عرض وتحليل النتائج :

جدول (5)

يوضح الفرق بين نتائج القياس القبلي لكل من المجموعة التجريبية
والمجموعة الضابطة في المجموع الكلي على مقياس اتجاهات التلاميذ
العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
تجريبية	21	61,24	6,07	0,295	غير دالة
ضابطة	22	61,86	7,71		

يتبين من جدول (5) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات
المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على أبعاد مقياس
اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً

جدول (6)

يوضح الفروق بين نتائج القياس القبلي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد التقبل على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
تجريبية	21	19,43	2,42	- 0,549	غير دالة
ضابطة	22	19,9	3,24		

يتبين من جدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي بالنسبة لبعد التقبل على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً

جدول (7)

يوضح الفروق بين نتائج القياس القبلي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد العلاقات على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
تجريبية	21	20,05	2,78	0,99	غير دالة
ضابطة	22	19,95	3,24		

يتبين من جدول (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي بالنسبة لبعد العلاقات على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً

جدول (8)

يوضح الفروق بين نتائج القياس القبلي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد المشاركة على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
تجريبية	21	21,76	2,89	-	غير دلالة
ضابطة	22	22	2,73	0,278	

يتبين من جدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي بالنسبة لبعد المشاركة على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً. ويتضح من معطيات نتائج القياسات الموضحة في جداول (5) و (6) و (7) و (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً قبل تطبيق برنامج التدخل.

جدول (9)

يوضح الفروق بين نتائج القياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المجموع الكلي على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
تجريبية	21	77	5,39	8,6	0,01
ضابطة	22	62,23	5,85		

1 _ يتبين من جدول (9) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي في المجموع الكلي على ابعاد مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو اقرانهم المعاقين ذهنياً ، الامر الذي يشير الى صحة الفرض الفرعي الاول للدراسة ومؤداه " توجد فروق دالة احصائية في القياس البعدي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في المجموع الكلي على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو اقرانهم المعاقين ذهنياً .

جدول (10)

يوضح الفروق بين نتائج القياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد التقبل على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو اقرانهم المعاقين ذهنياً

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
تجريبية	21	25,24	2,21	7,9	0,01
ضابطة	22	19,73	2,35		

ويتضح من معطيات جدول (10) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي في بعد التقبل على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو اقرانهم المعاقين ذهنياً ، ويتبين صحة الفرض الفرعي الثاني ومؤداه، توجد فروق دالة احصائية في القياس البعدي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بعد التقبل على المقياس المستخدم في الدراسة .

جدول (11)

يوضح الفروق بين نتائج القياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد العلاقات على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
تجريبية	21	20,095	2,896	5,176	0,01
ضابطة	22	20,41	3,034		

يتضح من جدول (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي في بعد العلاقات على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الفرعي الثالث ومؤداه: توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بعد العلاقات على المقياس المستخدم في الدراسة .

جدول (12)

يوضح الفروق بين نتائج القياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد المشاركة على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً

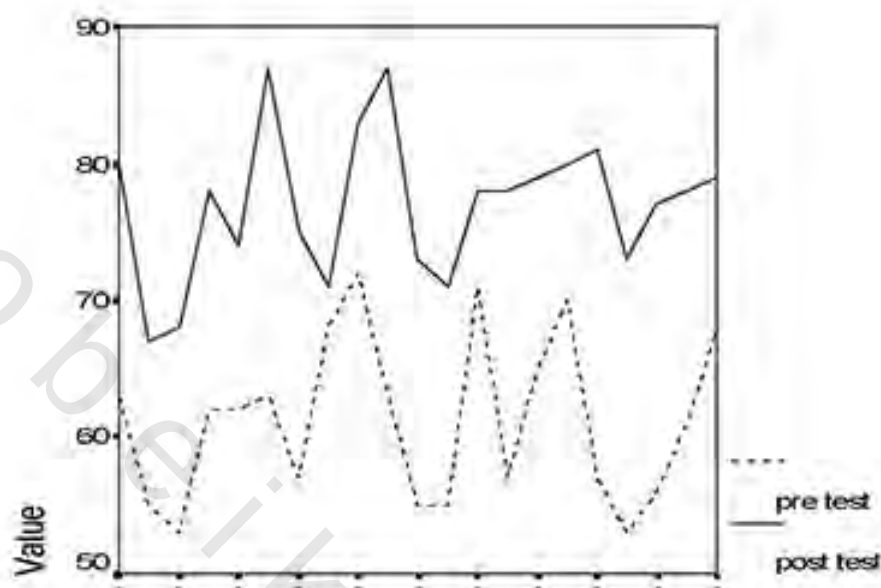
المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
تجريبية	21	26,667	2,13	6,817	0,01
ضابطة	22	22,09	2,27		

يتضح من معطيات جدول (12) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي في بعد المشاركة على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو اقترانهم المعاقين ذهنياً ، ويتبين صحة الفرض الفرعي الرابع ومواده: توجد فروق دالة إحصائية في القياس البعدي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بعد المشاركة على المقياس المستخدم في الدراسة.

جدول (13)

يوضح الفروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية بالنسبة للمجموع الكلي لدرجات الطلاب على المقياس المستخدم في الدراسة

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
قبلي	21	61,24	6,07	12,78	0,01
بعدي	21	77	5,39		



شكل (1)

شكل منحني للمجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج التدخل المهني

وبعد ، وذلك بالنسبة للمجموع الكلي لدرجات الطلاب

على المقياس المستخدم في الدراسة

يتضح من معطيات جدول (13) والشكل البياني (1) انه توجد فروق

دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي

والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في المجموع الكلي على مقياس

اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً ، ويتبين منحة الفرض

الفرعي الخامس ومزاده : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات

المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي

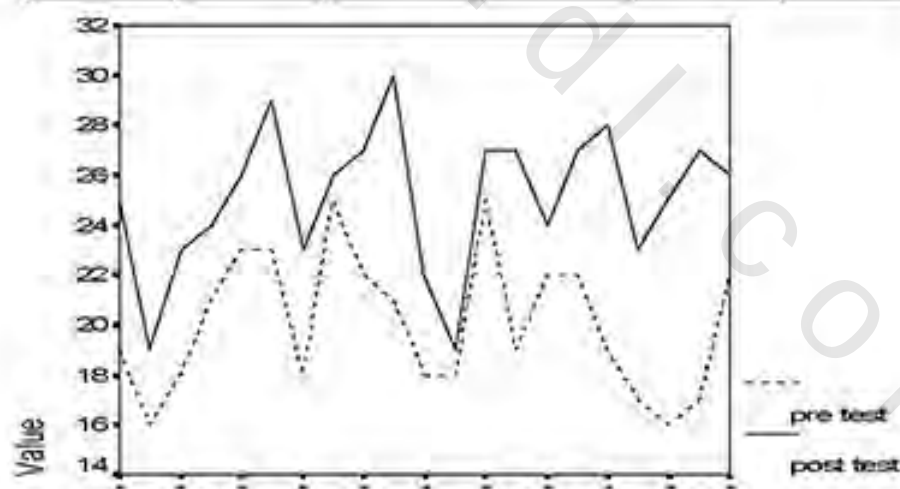
في المجموع الكلي على المقياس المستخدم في الدراسة.

التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً ، ويتبين صحة الفرض الفرعي السادس ومؤداه : توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في بعد القبل على المقياس المستخدم في الدراسة.

جدول (15)

يوضح الفروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية بالنسبة لدرجات الطلاب في بعد العلاقات على المقياس المستخدم في الدراسة

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدالة
قبلي	21	20,05	2,78	- 8,48	0,01
بعدي	21	25,09	2,89		



شكل (3)

شكل منحني للمجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج التدخل المهني

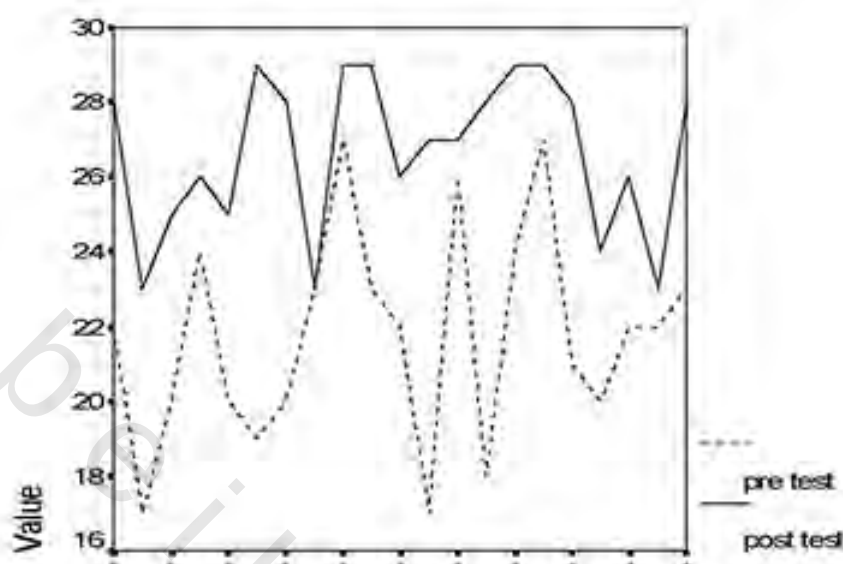
وبعبارة ، وذلك بالنسبة لدرجات الطلاب في بعد العلاقات على المقياس المستخدم في الدراسة.

يتضح من معطيات جدول (15) والشكل البياني (3) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في بعد العلاقات على مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً ، ويتبين صحة الفرض الفرعي السابع ومؤهله : توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في بعد العلاقات على المقياس المستخدم في الدراسة.

جدول (16)

يوضح الفروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية بالنسبة لدرجات الطلاب في بعد المشاركة على المقياس المستخدم في الدراسة

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدالة
قبلي	21	21,76	2,89	- 7,54	0,01
بعدي	21	26,67	2,13		



شكل (4)

شكل منحني للمجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج التدخل المهني
ويعده ، وذلك بالنسبة لدرجات الطلاب في بعد المشاركة على المقياس
المستخدم في الدراسة

يتضح من معطيات جدول (16) والشكل البياني (4) انه توجد فروق
دالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي
والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في بعد المشاركة على مقياس
اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً ، ويتبين صحة الفرض
الفرعي السابع ومؤداه : توجد فروق دالة احصائية بين متوسط درجات
المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي
في بعد المشاركة على المقياس المستخدم في الدراسة.

مستخلصات النتائج

في ضوء نتائج القياسات القبليّة والبعديّة لكل من المجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة يمكن استخلاص ما يلي :

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في المجموع الكلي وعلى جميع أبعاد مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنيّاً ، بما يضمن على التجانس بين اتجاهات المجموعتين نحو أقرانهم المعاق ذهنيّاً.
 - 2- بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (المتغير المستقل) على المجموعة التجريبيّة ، أظهر القياس البعدي للمجموعتين التجريبيّة والضابطة حدوث فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبيّة بالنسبة لاتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنيّاً (المتغير التابع).
 - 3- أظهرت نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيّة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لجميع أبعاد المقياس ، الأمر الذي يدل على فعالية برنامج التدخل في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنيّاً.
- ويؤكد ما جاء بالجداول من (9) الى (16) والأشكال البيانية صحة الفروض الفرعية للدراسة ، وصحة الفرض الرئيسي (ومؤداه) توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج التدخل المقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنيّاً بمدارس الدمج على أبعاد مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنيّاً

المراجع

- 1- ذم الكذب وآله - ابن أبي الدنيا - دار السنابل.
- 2- الموطأ لمالك بن انس .
- 3- كيف نربي البناتنا ونعالج مشاكلهم - معروف زريق .
- 4- التربية والطفل - يوسف سعد الهلال.
- 5- جوانب التربية الإسلامية الأساسية - د. عقاد يالجن.
- 6- أدوار الإخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي - محمد سلامة غياري - دار المعرفة الجامعية - مصر.
- 7- الدعوة 24/12/1412 - 49 عبد الرحمن بن رشيد الوعيبي.
- 8- الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي - د. أحمد مصطفى خاطر و د. محمد بهجت جاد الله كاشك.
- 9- دليل منهج عمل الإخصائي الاجتماعي بالمدارس - د. المعتز بالله منجود الغباشي.
- 10- موقع ومنتديات مجلة العلوم الاجتماعية.
- 11- منتديات إجتماعي.
- 12- الشباب والفراغ - أحمد عبدالله أحمد العلي - الكويت - منشورات ذات السلاسل.
- 13- أحمد غريب سيد ، 2000 ، علم الاجتماع ودراسة المجتمع ، دار المعرفة الجامعية القاهرة .
- 14- الزغول عماد والهنداوي علي ، 2004 ، مدخل إلى علم النفس - دار الكتاب الجامعي القاهرة .
- 15- القاضي ماجدة محمد أحمد عصر محمد مهدي ، 1977 ، محاضرات في علم الاجتماع ، مطبعة المعهد العالي للشعائر الزراعي - شبرا الخيمة.
- 16- راجح ، أحمد عزت ، 1977 اصول علم النفس ، دار المعارف مصر

- 17- عثمان عبد الفتاح 1976 خدمة الفرد والمجتمع المعاصر ، ط5 مكتبة الانجلو المصرية.
- 18- عثمان، عبد الفتاح، 1978، خدمة الفرد في المجتمع النامي ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 19- غيث، محمد عاطف ، 1977 مدخل الى علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية القاهرة .
- 20- فهمي محمد سيد ، 2001، مدخل الخدمة الاجتماعية - المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة .
- 21- محمد ، آدم الزين ، 1999 ، الدليل الى منهجية البحث وكتابة الرسائل الجامعية ، مطبعة جامعة ام درمان الاسلامية للطباعة والنشر ط1 ، السودان .
- 22- محمد جاسم محمد ، 2004 ، المدخل إلى علم النفس العام دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 23- أد احمد مصطفى- إسهامات في الخدمة الاجتماعية القاهرة 1989
- 24- أد احمد كمال احمد- الخدمة الاجتماعية في المجالات التعليمية القاهرة 1984
- 25- أد احمد عبد الحكيم السنهوري أصول خدمة الفرد - القاهرة الحديثة- القاهرة 1965
- 26- أد سيد أبو بكر حسين الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي الانجلو المصرية- القاهرة 1989
- 27- أستعد عبد الرحمن- أسس القياس النفسي - القاهرة الحديثة- القاهرة 1967
- 28- أد عبد الرحمن عيسوي - علم النفس ومشكلات الفرد - منشأة المعارف- الاسكندرية 1972

- 29- أد. عبد الفتاح عثمان - المدارس المعاصرة في خدمة الفرد في المجال
النامي الانجلو المصرية- القاهرة 1981
- 30- أد. كمال دسوقي- علم النفس ودراسة التوافق - دار النهضة
العربية - بيروت 1974
- 31- أد. محمد نجيب توفيق - الخدمة الاجتماعية المدرسية الانجلو
المصرية- القاهرة 1982
- 32- أد. يحيى درويش - الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي
القاهرة 1981
- 33- مجلة المعرفة - العدد 64 .
- 34- أصول علم النفس - أحمد عزت راجح .
- 35- الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة - تعريفها - تصنيفها - أعراضها
♦ تشخيصها - أسبابها - التدخل العلاجي ♦ عثمان لبيب فراج
- 36- رعاية الأطفال المعوقين - دليل شامل للعائلة والمعاملين في إعادة
التأهيل وصحة المجتمع - تيفيد وورث
- 37- الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة - تعريفها - تصنيفها - أعراضها
تشخيصها - أسبابها - التدخل العلاجي ♦ عثمان لبيب فراج
- 4- قانون حقوق المعاقين رقم 4 لعام 1999م
- 38- ابراهيم، قصي عبد الله: تحديد مستوى جودة الأداء المهني
للأخصائيين الاجتماعيين، بحث علمي، منشور، مجلة جامعة أم القرى للعلوم
الاجتماعية، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير 2011.
- 39- الأمم المتحدة: تقرير الموضوع العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة
وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، الميزانية البرنامجية لفترة
السنتين 2010 - 2011، الجمعية العامة، الوثائق الرسمية، الدورة الرابعة
والستون، الملحق رقم 13 ألف (A/64/13/Add.1)، نيويورك، 2009.

- 40- الأونروا: الاستراتيجية الانتقالية لبرنامج وكالة الغوث لعام 2008 - 2009، سبتمبر 2007.
- 41- الأونروا: الاستراتيجية المتوسطة الأجل للوكالة "الأونروا" 2010 - 2015.
- 42- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت - 2007، التقرير النهائي للتعداد، تقرير السكان، الضفة الغربية، رام الله، فلسطين، 2009.
- 43- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: الفلسطينيون في نهاية عام 2009، رام الله، فلسطين، ديسمبر 2009.
- 44- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: مشروع النشر والتحليل والتدريب لاستخدام بيانات التعداد، سلسلة التقارير التحليلية الوصفية (03)، خصائص السكان في مخيمات الأراضي الفلسطينية، رام الله، فلسطين، 2002.
- 45- الرشيد، عبد الوثيق محمد، مرعي أحمد: تعليم الخدمة الاجتماعية الدولية وتنمية ثقافة حقوق الإنسان لدى الضاممين عليه في مصر: دراسة في تحليل محتوى مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية الدولية لمرحلة الدكتوراه، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثاني والعشرين، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أبريل 2007.
- 46- الزين، صابر: هوية اللاجئين في لغتهم وثقافتهم المحكية بحث مقارنة ما بين الجيل الثاني والثالث للنكية مخيم الجلزون نموذجاً، المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين "بديل" 2007.
- 47- سالم، وليد: حق العودة، البدائل الفلسطينية، وحدة الدراسات الاستراتيجية، يانوراما - المركز الفلسطيني لتعميم الديمقراطية وتنمية

- المنشور، الطبعة الأولى، القدس، فلسطين، تموز 1997.
- 48- صالح، محسن محمد: حقائق وثوابت في القضية الفلسطينية: رؤية إسلامية، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، مؤسسة فلسطين للثقافة، 2020.
- 49- عبد الهادي، محمد أحمد، عبد الحليظ، رشاد أحمد: مقدمة تمهيدية في الرعاية الاجتماعية، بدون ناشر، 2002/2001.
- 50- عرفان، محمود محمود: تصور مقترح لإعداد أخصائي اجتماعي دولي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الحادي والعشرين، الجزء الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر 2006.
- 51- مختار، عبد العزيز عبد الله: طرق البحث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1995.
- 52- مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات: الأوروا برامج العمل وتقييم الأداء، تقرير معلومات (15)، قسم الأرشيف والمعلومات، بيروت، 2010.
- 53- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: حقوق الإنسان وحماية اللاجئين، برنامج التعليم الذاتي، المجلد الثاني، 2006.
- 54- منظمة التحرير الفلسطينية: دائرة شؤون اللاجئين، اللاجئون الفلسطينيون: حقائق وإحصائيات، رام الله، 2001.
- 55- الدكتور محمد خير أحمد الفوال بحث مقدم إلى (مؤتمر فيلادلفيا الدولي الحادي عشر) تحت عنوان (ثقافة الخوف)، في الفترة 24 - 26 نيسان (أبريل) 2006م.
- 56- إسماعيل، محمد: السيد، أحمد، مشكلات الطفل السلوكية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 1993.
- 57- توم، دوغلاس، مشكلات الأطفال اليومية، ترجمة اسحق رمزي، دار المعارف، مصر، القاهرة، 1953.

- 58- جرجس، ملاك، مخاوف الطفل وعدم ثقته بنفسه، مكتبة المحبة، مصر، 1993.
- 59- حسن، جمال، مشاكل الطفولة المبكرة، جامعة دمشق، دمشق، 1983.
- 60- دباينة، ميشيل : محفوظ، نبيل، سيكولوجية الطفولة، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، 1984.
- 61- الرفاعي، نعيم، الصحة النفسية، مطبعة ابن حيان، دمشق، 1982.
- 62- الشحيمي، أيوب محمد، مشاكل الأطفال كيف نفهمها، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1994.
- 63- عبد الرزاق، عماد، مشاكل الطفولة، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، 1971.
- 64- فهيم، كلير، مشاكل الأطفال النفسية، دار المعارف، القاهرة، 1978.
- 65- كلير، ديكس، علاجك النفسي بين يديك، ترجمة عبد العلي الجسماني، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 1994.
- 66- هرمز، هنا : صباح، إبراهيم : حنا، يوسف، علم النفس التكويني (الطفولة - المراهقة)، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1988.
- 67- ولان، ب.ب.، مخاوف الأطفال، تقديم عبد العزيز القوصي : محمد عبد الظاهر الطيب، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط2، 1991.
- 68- يوسف، نمر عصام، الأسرة ومشكلات أطفالها، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ط1، 1985.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ambrosino, Rosalie, Et Al; Social Work and Social Welfare: an Introduction, Sixth Edition, Thomson, Brooks/Cole, Australia, 2008.
- Beecher, Blake Et Al; International Students' Views About Transferability In Social Work Education And Practice, International Social Work, SAGE Pub, London, 53(2), 2010.
- Brydon, Kerry Et Al; Developing An International Social Work Education Collaboration: A Partnership Approach Between Monash University, Australia And University Of Papua New Guinea, International Social Work, Sage Pub, London, 1-21, Article, 2012.
- Dominelli, Lena; International Social Work Education At The Crossroads, Social Work & Society, Volume 2, Issue 1, 2004.
- Healy, Lynne M, Thomas, Rebecca L, International Social Work; A retrospective in the 50th year, International social work; a concept still evolving, International Social Work, , SAGE pub, London, 50(5), 2007.
- Lord, Susan; Lessons from our students: Unsung heroes in a time of global relational warming, International Social Work, SAGE Pub, London, 55(1), 2011.
- Lyngstad, Rolv; Contextual Social Work And Internationalizing Social Work Education: Two Sides Of The Same Story?, Journal Of Social Work, JSW, 0(0): 1-19, Sage Publications, London, 2012.
- Mathiesen, Sally G, Lager, Patricia; A Model For Developing International Student Exchanges, Social Work Education, Vol. 26, No. 3, Pp. 280-291, Routledge, April 2007.
- Midgley, James; Issues in International Social Work; Resolving Critical Debates in the Profession, The Problem of Definition, Journal of Social Work, JSW, 1(1): 21-35, Sage Publications, London, 2001.
- Mizrahi, Terry, Davis, Larry E; Encyclopedia of Social Work, International Social Welfare, 20th Edition, Vol. 2, D-I, NASW Press, Oxford University Press, New York, 2008.
- Moriarty, Jo Et Al; International Social Workers In England: Factors Influencing Supply And Demand, International Social

- Work, SAGE Pub, London, 55(2), 2011.
- Nuttman-Shwartz, Orit, Berger, Roni; Field education in international social work: Where we are and where we should go, *International Social Work*, SAGE Pub, London, 55(2), 2011.
- Queiro-Tajalli, Irene, Et Al; International Social and Economic Justice and On-Line Advocacy, *International Social Work*, SAGE Pub, London, 46(2), 2003.
- Rotabi, Karen Smith, Et Al; Integrating Globalization Into The Social Work Curriculum, *Journal Of Sociology & Social Welfare*, Volume XXXIV, Number 2, June 2007.
- Simmelink, Jennifer; Temporary Citizens: U.S. Immigration Law And Liberian Refugees, *Journal Of Immigrant & Refugee Studies*, 9:327-344, Taylor & Francis Group, Routledge, London, 2011.
- The United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA): Consolidated Eligibility and Registration Instructions (CERI), Relief and Social Services, UNRWA, 60 Years, Working with Arab Host Countries & Donors, Public Information Office HQ, Jerusalem.
- UNRWA, UNHCR: The United Nations and Palestinian Refugees, Scope of UNHCR's Work.
- UNRWA: In Figures, As of 1 January 2010.
- Vandezee, Rebekah A; An Exploratory Study Of Social Work Students Who Engaged In International Social Work While Completing Their Education, Proquest Dissertations And Theses, M.S.W. Dissertation, California State University, California, United States, 2008.
- Weiss-Gal, Idit, Welbourne, Penelope; The Professionalisation Of Social Work: A Cross-National Exploration, *International Journal Of Social Welfare*, 17: 281-290, Blackwell Publishing Ltd, UK, 2008.
- Xu, Qingwen; Defining International Social Work: A social service agency perspective, The history – defined field of practice, *International Social Work*, SAGE pub, London, 49(6), 2006,